

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة -

(76) النزاهة (81 6 9341 هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس

بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند

منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:37

ماما اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما. عبر اثير اذاعة نداء الاسلام. نتواصل - 00:00:57

واياكم ايها الاحبة في هذا اللقاء في برنامج اخلاقنا وفيه نسلط الضوء على الاخلاق الاسلامية السمحة نبقى واياكم في هذا اللقاء ايها

الاحبة على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي مصطفى الصحفي من الاخراج. كذلك يسرنا في كل -

00:01:16

القاه من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار

بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم

الله - 00:01:36

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا حياك الله ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان ان

يجعله لقاء نافعا مباركا مؤديا للاهداف النبيلة التي من اجلها اه ان شئت الاذاعة ومن اجلها - 00:01:56

رتب هذا اللقاء. اللهم امين. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا الا وهو النزاهة. كيف يمكن للمسلم ان هنا

متأسيا بهذا الخلق ما هي النصوص والاثار الدالة عليه؟ وما هي ثمرات هذا الخلق؟ النزاهة في المجتمع. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم

- 00:02:16

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان ديننا القويم قد رغب المؤمنين في ان يتصفوا

واخلاق وافظها ومن ذلك ما جاءت به النصوص من الترغيب - 00:02:36

في خلق النزاهة الذي جاءت النصوص الثنايا على اصحابه والرفع من درجتهم وبيان الاثار الحميدة لهذا الخلق الفاضل المراد بالنزاهة

ان يبتعد الانسان وان يترفع الانسان عن المكاسب المحرمة وان يكتفي بالمكاسب - 00:02:55

اه الممنوع بها ان يكتشف ان يكتفي بالمكاسب المباحة عن المكاسب الممنوع منها والنزاهة قد جاءت النصوص في الثناء على من

اتصف بهذا الخلق الفاضل وبيان ماذا يترتب عليه من اثر حميد وفعل اه جميل. ولعله ان شاء الله في هذا اللقاء نستعرض -

00:03:24

عددا من النصوص القرآنية والنبوية التي وردت في التخلق بهذا الخلق الفاضل فالمقصود ان النزاهة الترفع واه الترفع عن المكاسب

المحرمة من الظلم وبعض اهل العلم يضيف اليه الترفع عن انفاق المال - 00:03:53

فيما لا يحل يقول الله عز وجل مراقبا في النزاهة فيما يتعلق اه النظافة وثيابك فطهر يقول ابن عبد البر بان المراد به طهارة القلب

وطهارة الجيب ونزاهة النفس عن الدنيا والاثام والذنوب - [00:04:20](#)

فجاء لمدلول هذه الاية يشمل الترفع عن المكاسب المحرمة ومن ذلك في قوله تعالى يحب المتطهرين فان كثيرا من اهل العلم فسر

هذه الاية بان المراد بالمطهرين اولئك الذين يتنزهون وبترفعون - [00:04:46](#)

عن المكاسب المحرمة والافعال الرذيلة وقد جاء في النصوص الترغيب في ان يتنزه الانسان من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم

الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:05:10](#)

فمن اتقى الشبهات وقد استبق لدينه وعرضه من وقع في الشبهات وقع في الحرام ترى ان يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه

اللاوان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه - [00:05:35](#)

محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فهذا الحديث يدل على ان

من الاخلاق الجميلة ان يتنزه الانسان عن الامور المشتبهة - [00:05:55](#)

التي قد تختلف الاراء فيها وقد يقع عند الانسان تردد في حكمها وجاء في الحديث الاخر حديث علي ابن الحسين رضي الله عنهما ان

صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

اخبرته بانها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه وهو في المسجد في العشر الاواخر من رمضان قالت تحدثت

عنده ساعة ثمان صفية قامت من اجل ان تعود لبيتها - [00:06:37](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليعود معها ويقبلها لبيتها حتى اذا بلغت باب حتى اذا بلغت موطننا مر رجلان من الانصار فسلم على

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما - [00:06:57](#)

انها صفية بنت حيي فقال سبحان الله يا رسول الله اوافيك نشك وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من

ابن ادم مجرى الدم او قال ان الشيطان يبلغ من الانسان - [00:07:19](#)

مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا. فهنا تنزه النبي صلى الله عليه وسلم لم من ان يكون هناك مجال للشكوك حوله

صلى الله عليه وسلم ومن النصوص في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

دع ما يريبك الى ما يريبك فالترفع عن مواطن الريب والتنزه عن مساوئ الاخلاق صفة قد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الحديث وانظر لحديث حكيم ابن حزام - [00:08:03](#)

انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله شيئا من المال فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأله مرة ثانية فاعطاه ثم سأله

مرة ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورث له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه ويكون كالذي يأكل

ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى. نعم. فانظر الى ترغيب النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام - [00:08:44](#)

ان يتنزه عن المال الذي يبذله اصحابه بغير طيب نفس منهم كيف حذرهم من ذلك وبين له ان من لم يتنزه عن المكاسب التي فيها

الشبهات فانه حينئذ لن يبارك له في ماله - [00:09:12](#)

ومثل له بمثل واقعي يشاهده الناس ويعرفونه الا وهو مثل الذي يأكل ولا يشبع. نعم شيخ سعد. لهذا اذا ادمت بارك الله فيكم ان

تشرحوا للمستمعين الكرام الحديث الذي ذكرتموه دعم آآ يريبك الى ما لا يريبك - [00:09:33](#)

نعم هذا الحديث المراد به دع اي اترك وقوله يريبك اي تشك فيه او تتردد في قبوله. نعم. الى ما لا يريبك اي ما لا تشك فيه ولا يكون

عندك فيه تردد. الله اكبر. وهذا - [00:09:53](#)

يحقق المعنى الذي ذكرناه مما جاءت به الشريعة من النزاهة فانك عندما تترك مواطن الريب تكون قد صنت نفسك ونزهتها وترفعت

عما يذم اه منها من الامور التي اه جاءت في هذا ما جاء في الحديث الذي رواه ابو هريرة - [00:10:14](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاناقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان

تكون صدقة فالفيتها وذلك انه اراد ان يتنزه عن المكسب الذي فيه تردد وفيه شك. وجاء في الحديث الاخر - [00:10:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الحسن ابن علي يأخذ ثمرة من تمر الصدقة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اي اتركها
عك ولا تأخذها وما ذاك الا انه اراد منه ان يتنزّه عن ذلك - [00:11:12](#)

ومن هذا المنطلق قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة انها اوساخ الناس. وانها لا تحل لال محمد ترفع باله من ان يكون من
مداخيلهم اموال الزكاة التي يظهر الناس - [00:11:34](#)

اموالهم باخراج هذا الجزء منه وانظر للحديث الاخر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه جاه غلامه بنوع من انواع الاكل فاكله فلما اكله
جاء الغلام وقال اتدري من اين هذا؟ اخذته من كسب - [00:11:55](#)

آآ كنت تكسبته حيث تكهنت في الجاهلية ولم اكن اعرف الكهانة فاعطاني صاحبي هذا المال الذي اشتريت به ما اكلت فما كان من
ابي بكر بكر الصديق اللان سعى لي اخراج ذلك الطعام من جوفه. وقد ورد ان ابا بكر الصديق لم - [00:12:21](#)

ما احتضر قال لابنته الصديقة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يا عائشة انظري اللقحة التي كنا نشرب من لبنها يعني الناقة وجفلة
التي كنا نطبخ فيها يعني الاناء والقطيقة التي كنا نلبسها يعني اه الثياب - [00:12:46](#)

فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا في امر المسلمين فاذا مت فاذا مت فاردييه الى عمر فلما مات ابو بكر رضي الله عنه ارسلت عائشة بذلك
الى عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنك يا ابا بكر - [00:13:13](#)

لقد اتعبت من جاء بعدك. الله اكبر. وانظر الى ما ورد عن من الصحابة انهم كانوا يتزهون عن الاموال خصوصا الاموال التي يكون لها
الشأن العام فان تبقى فيها يتعلق ببيت مال المسلمين ويتعلق بالمسلمين اه قاطبة. وقد - [00:13:36](#)

ورد عن السلف رضوان الله عليهم اه الثناء على اهل النزاهة وبيان انهم على مرتبة عالية. يقول عمر بن عبدالعزيز اذا كان في القاضي
خمس خصال فقد كمل علم بما كان قبله - [00:14:06](#)

ونزاهة عن الطمع وحلم عن الخصم واقتداء بالائمة ومشاورات اهل العلم والرأي وحينئذ نعرف ان نزاهة النفس صفة كمال صفة
فاضلة وان نزاهة النفس تشتمل على عدد من الصفات الجليلة - [00:14:26](#)

التي متى وجدنا الشخص من اهل النزاهة عرفنا انه قد اتصف بتلك الصفات فمنها ان يكون عادلا لا يسعى الى ظلم ولا يسعى الى اخذ
مال ليس له فيه حق - [00:14:53](#)

ثم عند صاحب النزاهة جود وكرم يجعله يجعله لا يطمع في ذلك فهل مال الحرام ثم عنده نخوة ونجدة وفهم فانتجت له عزة النفس
فتنزّه عما لا يحل له. وهكذا ايضا كان فيه - [00:15:11](#)

نفس سقية لانه لم يهتم بما فاته من امور الدنيا لما لم يكن له حق كن فيها او لا او كان هناك شبهة تدور اه عليها وحينئذ نعلم ان
النزاهة من اه الصفات التي تدل على رفعة درجة صاحبها. فعنده صبر - [00:15:39](#)

عند صاحبها صبر جعله لا يقدم على مال حرام وعنده مروءة وعنده آآ باطن جميل بالتالي لم يقدم على انواع المحرمات بان يقوضا
في المال الحرام الذي لا يجوز له شرعا او فيه شبهة تجعله يعف عن - [00:16:10](#)

ولا يقدم اه عليه وقد ورد عن بعض السلف انه قال في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين انه قال تنزهوا عن اشياء من الحلال
مخافة ان يقعوا في الحرام فسامهم متقين - [00:16:39](#)

قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تدع ما لا بأس به لن لن تبلغ لن تبلغ درجة المتقين حتى تدع ما لا بأس به
حذرا مما به - [00:17:02](#)

بأس ومن ثم نعلم ان النزاهة من الامور التي يتقرب المؤمنون بها الى ربهم فهو طاعة لله سبحانه وتعالى يثيب ويجره الاجور الكثيرة.
والنزاهة تؤدي الى ان تحفظ النفوس فلا تكونوا من اهل الانحراف - [00:17:21](#)

وهكذا النزاهة تنمي اخلاقا اخرى فاضلة في النفس من القناعة والورع ونحوها والنزاهة يترتب عليها ان يكون العبد النزاهة محبوبا لله
عز وجل محبوبا عند كما ورد في الخبر ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس - [00:17:50](#)

والنزاهة طريق من الطرق الموصلة الى التقوى وجرت سنة الله في الكون ان من ترك شيئا على جهة التنزه رغبة في ارضاء الله عز

وجل وخوفا من غضبه ان يكون ذلك من اسباب تعويض الله عز وجل لاهله. وقد ورد في الحديث من ترك شيئا لله - [00:18:22](#)

عوضه الله خيرا منه. والنزاهة قد تكون ترفعا عن المكاسب الخبيثة قد تكون ترفعا عن مواقف الريبة التي يشك فيها الناس ولا شك ان الانسان اذا نظر الى المكاسب الخبيثة وجد انه لا يلتفت اليها الا اصحاب - [00:18:52](#)

كل والدناءة واللؤم وكما ورد عن بعضهم لا تخفان لمخلوق على طمع فان ذلك نقص منك في الدين واسترزق الله مما في خزائنه فانما هو بين الكاف والنون. فمتى علم الانسان ان الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى؟ وانه يهب من - [00:19:22](#)

من يشاء ويمنع من يشاء حينئذ تعلق قلبه بالله ولم يتعلق بهذه المكاسب الخبيثة المحرمة قد قال الله جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقد - [00:19:49](#)

اخبر ان الارزاق متعلقة بالتقوى كما في قوله تعالى ومن ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ولعل النزاهة انما ينبنى على اخلاق الرذيلة من الطمع - [00:20:09](#)

والشره ونحو ذلك فعندما لا يكون عند الانسان قناعة بما اتاه الله عز وجل حينئذ يترك خلق النزاهة فالنزاهة تبعث الى الايمان بالله عز وجل وتسليم الامور اليه والتوكل عليه سبحانه - [00:20:36](#)

وتعالى بان العبد يعلم ان الارزاق بيد رب العزة والجلال. ومن ثم لا يفعل فعلا فيه تردد في حكمه يترتب عليه شيء من المكاسب حتى يعلم بالطريق الذي يخرج من غضب الله - [00:20:59](#)

اه وسخطه اه يقينا. ومن الامور المتعلقة بهذا ان الانسان كما لا لا يرضى ان يأخذ الموظفون عنده من عمال وسائقين المال الذي يقع فيه شبهة حتى عنه. فهكذا ايضا فيما يتعلق بالاموال العامة او ما يتعلق بالاموال - [00:21:19](#)

التي تكون في المرافق التي يستفيد منها كثير من الناس. واذا كان غير المال قد تتعلق به النفوس فان المال اه تتعلق به النفوس اكثر من تعلقها بغيره. نعم. شيخ سعد بارك الله فيكم بفصل قصير ثم نكمل واياكم ان شاء الله. هذا الحديث المفيد للمستمعين الكرام - [00:21:50](#)

تفضل بارك الله فيكم. رفع الله قدركم خير ان شاء الله جدد. جدد. وتجديد الحياة له فصول. مع كل اشراقة شمس يوم جديد. جدد يغطيه الذبول من قال ان الدنيا ساكنة فربوعها تنبض بالحياة فابدأ طريقك في العمل - [00:22:20](#)

بل بالعزم تبلغ منتهاه. من لا يتجدد يتبدد ويتقادم من لا يتقدم جدد جدد الاستاذ الدكتور ابراهيم الدويش وتركى المطيري اتيكم مباشرة الجمعة بعد موجز التاسعة ليلا. ويعاد الاحد عند الحادية عشرة ليلا. اذاعة نداء - [00:22:54](#)

الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو - [00:23:24](#)

هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى ابقاك الله وسلمك واهلا وسهلا. حفظكم الله. كنتم تتحدثون قبل هذا الفاصل في موضوع النزاهة وفي اه امثلة كثيرة تعنى النزاهة والامور المتعلقة بها. تفضل شيخنا بارك الله فيكم. بعض الناس قد آآ يأتي في نفسه - [00:23:42](#)

بعض التأويلات والشبهات تجعله يتسلط على المال الحرام فيدخله على نفسه بهذه الحجج الواهية ولا يعلم ان هذه الحجج لا لا تنجيه من عذاب الله. ولا تجعل البركة المالية تستمر معه - [00:24:02](#)

عندما فعندما لا يقبل الانسان بالنزاهة ويقدم على الاموال التي فيها شبهة فهذا يورثه فهذا يورثه اه شيئا من الاخلاق السيئة وهذا التأويل لا يفيد في شيء. ولذلك من اعظم الاسباب التي تجعل عند الانسان - [00:24:24](#)

آآ امتناع من النزاهة ان يكون من الطامعين في الدنيا فالطمع يجعل الانسان يعمى ويصم من اجل تحقيق ما يريد من امور الدنيا ولذلك ورد عن بعض السلف انه قال لولا الطمع - [00:24:51](#)

ما زل احد لاحد. وهكذا من الاسباب التي تجعل الناس لا يتخلقون بالنزاهة ان يبعد عليهم عهد الاخرة وان يتناسوه تكون افكارهم منحصرة في امور الدنيا في هذه الحال يكون الانسان غير متخلق بخلق النزاهة. لماذا؟ لانه لم يستشعر الاجر - [00:25:14](#)

والتواب الجزيل الذي يكون على النزاهة يوم القيامة وهكذا من الاسباب التي تجعل بعض الناس لا يتصف بالنزاهة انه او ان قلبه يكون مشتملا على حب التوسع في جمع الاموال. وبالتالي - [00:25:44](#)

كونوا من الشريهين الذين لا يكفيهم حد في في اه الرزق وهكذا من الاسباب المؤدية الى ترك النزاهة ان يكون الانسان غير شجاع ان يكون جبانا وبالتالي يكون من اهل الذل - [00:26:06](#)

والمهانة واذا تقرر هذا فان على الانسان ان يسعى الى تحصيل النزاهة في كل اموره بحيث تكون النزاهة خلقا مستقرا في نفسه لا يجره الطمع لاختذ المال الذي فيه آآ احتمالية ان يكون للغير - [00:26:28](#)

ومن اعظم الاسباب التي تجعل الانسان من اهل النزاهة ان يكثر من دعاء الله عز وجل ان ينقيه من المال الحرام وان نطلب من الله ان يكتفي المال المباح ومن الادعية المأثورة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك - [00:26:58](#)

واكفي بفضلك من سواك والدعاء سلاح عظيم يتمكن الانسان به من تحقيق مراده في الخير عندما يستجيب الله دعاؤه دعاءه والله قد وعد المؤمنين باستجابة دعائهم كما في قوله جل وعلا وقال ربكم ادعوني - [00:27:20](#)

فاستجب لكم وهكذا من الاسباب الايمان بالقضاء والقدر. وان الله عز وجل قد قدر الارزاق فان الايمان بالقضاء والقدر مع وجود القناعة والبعد عن الطمع يبعد يجعل الانسان من اهلي النزاهة - [00:27:43](#)

وقد جاءها في حديث رواه الامام مسلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفاة وقنعه الله في هذا فضل القناعة وعظم اجر صاحبها مما يترتب عليه الترغيب في اه النزاهة - [00:28:07](#)

ومن الامور التي تجعل الانسان اه يكون من اهل النزاهة ان يكون من اهل الجود النجدة المحتاجين والعدل فهذه تدفع صاحبها الى ان يكون من اهل النزاهة ومن الاسباب التي تدفع الانسان للنزاهة ان يكون زاهدا عما في ايدي الناس وكذلك من الاسباب - [00:28:33](#)

ان يجتنب مصاحبة اهل الطمع آآ الذين لا يكون عندهم نزاهة. فان الانسان يقتدي بصاحبه وصديقه ويتأثر منه ويكون من الذين آآ يتصفون بما يتصف به اصحابهم فالنزاهة خلق فاضل. يترفع به الانسان عن الاموال المحرمة. التي يمكن ان تكون من اسباب - [00:29:05](#)

الانسان وعدم صفاء قلبه فان المال الحلال المباح يكون له من الاثر حميد في صفاء ذهن الانسان وتمكنه من ان يستفيد انواع العلوم الشيء الكثير وبالتالي يتقرب الانسان لله عز وجل بان لا تكون ارزاقه مخلطة من يمين وشمال من حسن - [00:29:41](#)

آآ من مكسب حسن او مكسب آآ سيء. بل عليه ان يتقرب لله عز وجل بان ينقي مكسبه وان يكون ممن اكتفى بالحلال فيدعو الله عز وجل ان يكون الرزق قد دخل عليه بالحلال وان يكون الرزق قد خرج عليه في او قد خرج - [00:30:12](#)

منه في طاعة من الطاعات. نعم الشيخ سعد فيما يتعلق بهذا الموضوع حول النزاهة وحول اه ان يكون المرء دائما اه نزيها في ماله من كان يظن ان في ماله اه - [00:30:42](#)

دخلا آآ فكيف له ان يستبري من هذا الدخل من هذا المال الحرام الذي هو يعني يشك فيه ولا يتيقن نعم المال الذي تقع فيه شكوك وشبهات لا يخلو من احد حالين ان يكون حقا لانسان اخر - [00:30:56](#)

كما لو اختلفا في مقدار اه الثمن في بيع من البيوعات فغلب صاحبه ولم يكن متيقنا بذلك الامر وانما كان مترددا فيه فبالتالي يكون تكون النزاهة بارجاع هذا المال الى - [00:31:16](#)

آآ الى اصحابه. اما اذا لم يكن المال والحق المالي مملوكا لاحد ومن مثل ما قد يعطى تعطاه المرأة نظير معصيتها او اه ما قد يعطى اه صاحب الديانات من اموال محرمة فهذا يصرف في المصارف العامة التي يعود نفعها - [00:31:39](#)

واثرها على المسلمين بقاطبة. فالمقصود ان الانسان اذا تنزه فانه يعيد الى صاحبه فان كان له صاحب معين اعاده اليه وان لم يكن اعاده الى من يعود بالنفع على عموم - [00:32:09](#)

آآ الناس من مثل صاحب الولاية. ومن هذا ما يتعلق بالاموال التي تكون للدولة فان الانسان اذا ادخل على نفسه مالا قد شكك فيه حسن به ان يتنزه منه تقربا لله عز - [00:32:29](#)

فيعيده الى حسابات الدولة في اه حساب براء الذمة الذي انشئ لرد مثل هذه او لغيرها من انواع اه حسابات التي يتمكن الانسان بها من اعادة المال الى من يغلب على ظن - [00:32:49](#)

مع انه احق به. نعم. الحمد لله. شيخ سعد اذا بارك الله فيكم باخذ شئ من الاتصالات نفرح بهم. اسعدك. اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض. حياك الله اخي عبد العزيز - [00:33:09](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا أستاذ محمد كيف الله يحفظك الله يبارك فيك ويجزأك عنا كل خير برنامجك طيب وجميل ونحييك ونحيي فضيلة الشيخ سعد كيفك يا شيخنا - [00:33:23](#)

بارك الله فيك ووفقك الله للخير كل خير بارك الله فضيلة الشيخ بعض الالباء للأسف او بعض اولياء الامور قد لا يتنزّه عن المهر الذي يدفع لابنته ستجد بعض الالباء قد يستولي على هذا المهر كاملا ويأخذه ولا يعطي منه البنت كيف يقول انا احق منه فما توجيهك بارك الله فيك - [00:33:39](#)

السؤال الثاني التنزه المسلمين عن الاعراض يعني المسلم للأسف بعض الناس يقع في عرض اخيه ويتناول فيه تابوا ويفعل النميمة وغير ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان له عند اخيه مظلمة فليتحلل منه اليوم. توجيهك لمن لم يتنزّه عن اعراض المسلمين - [00:33:59](#)

ويغتابهم ويقع فيهم توجيهك لهم بارك الله فيك وان هذه النزاهة من افضل ما يتأذى به الانسان ان يقع في عرض اخيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اخونا عبد الله الخالدي. حياك الله اخي عبد الله. الله يعافيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. مساكم الله بالخير جميعا - [00:34:19](#)

الله بارك في جهودكم آآ العفة والنزاهة من صفات اهل التقوى وهي جانب سلوكي واخلاقي يجب ان يتحلّى به المسلم ويكون اه في منهج حياته الكاملة آآ الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن قوم شعيب عذبهم الله سبحانه وتعالى لان ليس لديهم نزاهة - [00:34:39](#) وافسدوا في الارض حيث كانوا يتصفون في الميزان وهذا من اسوأ الامور التي فيها ظلم للعباد للعباد اه من الذي يتنزّه بشره الرسول صلى الله عليه وسلم بان يجعل غناه في قلبه - [00:35:03](#)

آآ النزاهة ايضا تؤدي الى حب الله سبحانه وتعالى واذا احبك الله حب الناس اليك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يدعو اللهم اهدني لالحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. فمن الامور آآ السيئة الذي ادت الى الابتعاد عن النزاهة والدخول في الفساد. الاهتمام بالدنيا فاذا - [00:35:17](#)

كان الدنيا هم الدنيا في قلب الانسان فانه يتعد عنها عن هذا الخلق الرفيع وايضا عدم تحمل مسؤولية تحمل الله سبحانه وتعالى وكفوهم انهم مسؤولون آآ نزعها عندما يتحمل الانسان مسؤولية فانه يعرف - [00:35:37](#) الحق ويعرف الباطل يسعى في الامور الطيبة وفقكم الله وبارك الله فيكم جزاكم الله خير بارك الله فيك ما تحدث به يا اخي عبد الله فعلا يعني خلو - [00:35:55](#)

شهوات الدنيا امر ومطلب هام جدا للمسلم. اخونا محمد بن مسعود حياك الله يا ابن مسعود الله يحييكم السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته اول شئ من دوائر سروري وفرحي انا اتحدث بين يدي شيخي واستاذي معالي الشيخ يا سلام - [00:36:05](#) لك الله الحمد الله واستأذنكم احنا زي ما يقولوا فاصل يعني ابغى عندي كذا موضوع خير ان شاء الله لعله ان شاء الله مفيد جدا اطرحه بين يدي شيخ يوسف اللي هو بين يدي كتاب اسمه - [00:36:22](#)

بين الولاة والدعاة تطبيق على منهج سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى في التعامل والتعاون مع ولاة الامر والعاملين للاسلام وهذا كتاب للدكتور ناصر بن مسفر الزهراني. وايضا في كتب كثيرة ولعل اقدمها اساس الشرعية - [00:36:37](#) فهذه الكتب انا من رأيي انه يقرأها الصغير والكبير العامي قبل غيره لعل الله يعني يفيد الامة بهذا. وانا ان تيسر ان شاء الله وربنا اراد ويسر. لازم من هذا المنبر العظيم ان شاء الله عز وجل يكون لي - [00:36:57](#)

في قراءات من هذا الكتاب ولعله ايضا من المنابر الاخرى فتعليق الشيخ حتى يصير على الكتاب هذا خير ان شاء الله تسلم بارك الله فيك شكرا اخونا محمد القحطاني من ابحا. حياك الله اخي. السلام عليكم. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. مساكم الله بالخير جميعا - [00:37:13](#)

مساحة حياك الله اه ضيف اه مميز ومضيف اه مميز. حياك الله. حفظك الله. جهودكم جبارة بوركت. جزاك الله خير وبارك فيك. انا عندي اه طلب بسيط من شيخ الله يجزاه خير. نعم. وانا من المعجبين جدا بالشيخ عاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا احببتم احدا او فيما معنى الحديث فاخبروه. اخبروه يشهد الله اني احبكم - [00:37:34](#)

في واحد فضيلة الشيخ حفظك الله. اه ثانيا اه ودي برقم الشيخ سعد عندي فتوى ضرورية رقم مكتبة رقم لاني دورت في جوجل وفي هذي الاشياء والله اني ما حصلت. طيب خير رقم للتواصل معه لاشياء والله ضرورية. يعني - [00:37:56](#)

من مكتب هيئة كبار العلماء ان شاء الله متاح اخي محمد يعني لن تعدم هذا باذن الله خير ان شاء الله آآ اخونا عبد العزيز الشريف يتحدث شيخ سعد فيما يتعلق باولياء الامور. واخذ المهور آآ من آآ بناتهن - [00:38:15](#)

اه كيف يعني؟ نعم هو الان يطرح لنا نموذجا. نعم. من النماذج السيئة التي لم يتخلق فيها اصحابها بخلق النزاهة فاصبحوا يستولون على اموال غيرهم من خلال اخذ مهر بناتهم التي يحتاجون - [00:38:31](#)

اه اليها فهذا نموذج من النماذج التي انعدمت فيها او قلت فيها النزاهة وذكر لنا نموذجا اخر ايضا جزاه الله خيرا في النزاهة في الكلام بحيث يترفع الانسان عن الكلام الذي فيه شبهة - [00:38:52](#)

او قد يلحق الانسان منه غائلة ومن ذلك الكلام في الاخرين بالقدح في اعراضهم او الكلام في معائبهم وفي حديث الاخ المسعود ايضا اشارة الى شئ من هذا حيث ان الانسان ينبغي به ان يتنزه في العلاقة - [00:39:14](#)

بينه وبين الحكام والولاة او بينه وبين العلماء فلا يكدر بهؤلاء الذين لهم اثرهم الحميد في مجتمعاتهم وهناك نماذج اخرى للنزاهة تكون معاكسة لما ذكرناه قبل قليل الا وهو انه اذا كان هناك واجبات على الانسان وكانت تتردد بين قليل واكثر منه فانه ينبغي به ان -

[00:39:39](#)

ده بان يدفع الاكثر ليبري ذمته بيقين سواء كان هذا في العقود التي تكون بين الانسان وغيره يقع بيني وبينه شخص عقد لانجاز مهمة او عمل فتردد هل اه قيمة هذه اه اه هذا العمل اه المبلغ الفلاني او المبلغ الفلاني؟ فالتنزه ان اعطيه - [00:40:09](#)

هو الاكثر وهكذا في النفقات على الابناء او على القرابة قد يتنزه الانسان هنا بحيث يدفع الواجب عليه بيقين ولا يبقي شيئا يمكن ان يكون لحقه الاثم بسببه واذا استحضر الانسان ان البخل مذموم فكل ما قد يوصل اليه او يحوم حوله فانه حين - [00:40:35](#)

سيكونوا كذلك ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون - [00:41:06](#)

خبير. وهكذا التنزه عن الاخلاق الرذيلة التي تكون ممقوتة عند الله وعند الخلق ولذا قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ثم ذكر ان من صفاتهم انهم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله - [00:41:26](#)

واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. فهذه نماذج من نماذج اه النزاهة التي ينبغي انسان ان يسعى لتحصيلها في جميع اموره. نعم. واذا استحضر. نعم. نعم شيخ سعد اذا ذكرت اه اه في هذه الحلقة اذا وقع المرء في مال لا يحل له ان اه عليه ان يعيد هذا المال الى

اصحابه سواء كانت مؤسسات - [00:41:53](#)

او هيئات او افراد. فيما لو وقع في اعراض المسلمين. ما هي المكفرات لهذا الذنب اذا وقع في آآ اعراضهم وتحدث فيهم في غيبتهم او في حضورهم حتى يقول الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها -

[00:42:23](#)

اه الحمد لله. فعندما لا يتنزه عن اعراض الناس في مجالس ثم يتوب الى الله فانه يذكر في تلك المجالس محاسن اولئك الاشخاص الذين خاض في اعراضهم ولم يتنزه في آآ حقهم - [00:42:44](#)

فان هذا من الامور التي يرغب فيها شرعا وهكذا ايضا من صور النزاهة الترفع عن اتلاف الاموال العامة بعض الناس تجده لا يبالي في المال العام اه اذا كان هناك حديقة اتلف بعض مقتنياتها اذا كان الطريق لا اشكال في ان يظع القمام في الطرقات - [00:43:03](#)

ولا اشكال في ان يتسبب في افساد آآ الطريق باي نوع من انواع الافساد. فعلى الانسان ان يتنزه من مثل ذلك ويترفع عنه فان التنزه يدخل في مثل هذه آآ الامور - [00:43:29](#)

فيترفع عنان يتلف المال العام او ان يكون سببا من اسباب عدم الانتفاع به فان هذا ايوه من اه تطبيقات هذا الخلق الفاضل خلق اه النزاهة ومن النزاهة ايضا ان يتنزه الانسان عن انواع الوثائق في ثيابه - [00:43:49](#)

في كل ما يتعلق به فان هذا ايضا من آآ النزاهة ومن النزاهة ان يترفع الانسان عن الاخلاق الرذيلة التي قد يكون الانسان من اه اهلها بدون ان يشعر ومن ذلك مثلا الاستهزاء بالآخرين من ذلك مثلا آآ - [00:44:19](#)

ان يكون الانسان ممن يصف الاخرين بالالوصاف المقذعة من ذلك ايضا ان يبلغ الانسان وينقل احاديث وهو لا يتأكد من صحتها فان من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الكاذبين او الكاذبين و - [00:44:47](#)

كفى بالمرء كذبا ان يحدد بكل ما سمع كما ورد ذلك في الاحاديث النبوية الواردة في الباب ومن هذا ايضا ان يتأزه الانسان عن سماع الاشاعات المغرظة التي تصدر من الجهات غير الموثوقة. ومن ذلك ان يتنزه الانسان عن مشاهدة القنوات - [00:45:12](#)

الفاصلة المفسدة التي تورث مرض القلوب. هم. والتي تكون من اسباب صد الانسان عن ان تأخذ بالحق وان يسير عليه. فكل هذه امور تدخلها النزاهة. ويطالب من المؤمن ان يكون - [00:45:37](#)

تنزهها فيها لا يكتفي بترك المحرم. وانما ايضا يترك ما قد يدعوه لفعل المحرم ويترك ما يكون قريبا من المحرم لئلا يدخل فيه على حين غرة ولا يكون قد وقع نفسه من - [00:45:57](#)

مثل هذه الامور المحرمة الممنوعة في آآ الشرع. نعم. شيخ سعد ايضا في ختام هذا هذا اللقاء واياكم في من يرتاد بيوت الله عز وجل للعبادة فيكون احيانا آآ في المصلين من بعد الصلاة من يتحدث - [00:46:17](#)

بروتين مرتفع او من يشرب آآ قناني الماء او يستخدم شيه من المناديل ولا يراعي آآ طهارة المسجد او نزاهة المسجد ولو انهم قلة لكن حبذا لو تشيرون من خلالكم بارك الله فيكم - [00:46:37](#)

نعم المساجد بيوت الله ومحل طاعته ولها حقوق على المسلمين ومن الحق ان تنزهه وان تطهر عما لا يليق بها قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد انما بنيت - [00:46:51](#)

لما بنيت له فلا يصلح فيها شيه من القدر ومن هنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقي فيها شيه من الوساخات حتى جعل آآ جعل آآ حتى جعل - [00:47:10](#)

اخراج الشيه اليسير من المسجد حسنة يرى الانسان ثوابها وذخرها يوم القيامة. نعم وجعل التفلة اليسيرة في المسجد خطيئة وامر بازالتها فهذا كله يدلك على ان الشريعة قد جاءت بالترغيب في تنزيه بيوت الله عز وجل عما لا يليق بها - [00:47:28](#)

وهكذا ينبغي بالمؤمن ان ينزه بيوته من ان تكون محلا لما لا يليق مع طاعته لله عز وجل ايا كان ذلك ايا كان الذي لا يتناسب مع النزاهة سواء كان تلفزيونا او قناة او صورا او غيرها من الامور المنافية لانواع اه - [00:47:56](#)

النزاهة ومن الامور المتعلقة ايضا بهذا الحديث ان الانسان يتقرب الى الله جل وعلا بان ينزه قلبه من ان يكون فيه شيه مخالف لشرع الله ومخالف لما يحبه الله ويرضاه - [00:48:26](#)

فلا يؤثر من المعاني ما يكون مضادا ما جاء في شريعة رب العزة والجلال ولا يقدم على قول لا رأيا او اعتقادا او ما يسمى بانه عقل او ما يسمى بانه حربة او رغبة او - [00:48:46](#)

غير ذلك من المسميات التي يكون الانسان فيها مجانباً للنزاهة حين سلوكه لطريقها اشكر استاذ محمد على حسن تقديمه شكر الله لك وترتيبك ورعايتك وتنظيم مداخلات هذا اللقاء واشكر اخواني الذين دخلونا فجزاهم الله خيرا. نعم. وبارك في تعليقاتهم. تعليقات جيدة. الحمد لله. اثرت الموضوع وسدت - [00:49:06](#)

نقضي فيه كما أسأله جل وعلا ان يجزي المستمعين الكرام كل خير وان يبارك فيهم وان يجعلهم من اهل النزاهة في كل امور وفي جميع مجالات حياتهم كما أسأله جل وعلا للمسلمين جميعا ان تصفو حياتهم - [00:49:36](#)

ان تعلق درجاتهم وان تحقن دماؤهم وان يكونوا من المتحابين المتعاونين على البر والتقوى كما أسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجزيهم خير الجزاء على ما يبذلونه في - [00:49:58](#)

خدمتي بيت الله وبيت ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي تقديم الخدمات للناس في هذه البلاد وفي نصره قضايا الاسلام والمسلمين. فجزاهم الله خير الجزاء. الله. وبارك فيهم. ووفقهم لما يحب - [00:50:18](#)

يرضى. اسأل الله ان يكون معهما مع الملك وولي عهده. اللهم امين. في كل امورهم مؤيدا. ناصرا على الحق. نعم. اه كما أسأله جل وعلا للجميع توفيقا وهداية وصلاحا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:50:38](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم شيخنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثننا هذا اللقاء حول هذا الموضوع الهام جدا وهذا الخلق الا وهو النزاهة جعلنا الله - [00:50:58](#)

دائما من اصحاب هذا الخلق القويم. ايضا انتم مستمعينا الكرام شكرا لكم. طيب الشكر على طيب المتابعة والانصات. موعدا يتجدد لكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم الحين هذه اطيب تحية مني محمد القرني ومن اخوي محمد باص ويلح ومصطفى الصحفي من الاخراج - [00:51:18](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلق درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:51:38](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة ماما - [00:52:18](#)

اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:52:39](#)